

الْحَمْدُ لِلَّهِ .. لَقَدْ
وَأَفَّقَ أَبُونَا يَعْقُوبُ،
وَأَرْسَلَ مَعَنَا بَنِيَامِينَ.

هَكَذَا لَنْ يَمْنَعَ الْوَزِيرُ عَنَّا
الطَّعَامَ، وَسَيَأْخُذُ كُلُّ وَاحِدٍ
مِنَّا نَصِيبَهُ.

هَيَّا .. هَيَّا أَسْرِعُوا فَقَدْ
اقْتَرَبْنَا مِنْ مِصْرَ.

إِنَّ سَيِّدِي الْوَزِيرَ يُرِيدُ أَنْ يَبْقَى هَذَا
الْفَتَى مَعَهُ فِي قَصْرِهِ، وَلَا يَعُودُ مَعَ
إِخْوَتِهِ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ.

يَا لَهَا مِنْ خُطَّةٍ بَارِعَةٍ!!

لَقَدْ أَمَرْنَا أَنْ نَضَعَ إِنَاءَ الْمَلِكِ
الذَّهَبِيِّ فِي أَمْتَعَتِهِ!!



وَعَادَ الْإِخْوَةَ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ بِالشَّامِ

لَقَدْ أَمَرْنَا أَنْ نَعُودَ إِلَى مِصْرَ، وَنَبْحَثَ
عَنْ يُونُسَ وَبَنِيَامِينَ، وَلَا نَيْئَاسَ مِنْ رَحْمَةِ
اللَّهِ وَفَرَجِهِ.

إِنَّ أَبَانَا لَا يُصَدِّقُنَا !!

هَيَّا .. هَيَّا إِلَى مِصْرَ.

لَقَدْ ذَكَرَهُ غِيَابُ بَنِيَامِينَ
بِأَخِينَا يُونُسَ فَظَلَّ
يَبْكِي بَكَاءً شَدِيدًا حَتَّى
فَقَدَ بَصَرَهُ.

أَرْجُوا أَنْ تَتَّصِدَّقَ عَلَيْنَا وَتُعْطِيَنَا مَا يَسُدُّ حَاجَتَنَا مِنْ طَعَامٍ، وَأَنْ تُطْلِقَ سَرَاحَ
أَخِينَا بَنِيَامِينَ رَحْمَةً بِأَبِيهِ الَّذِي فَقَدَ بَصَرَهُ مِنْ شِدَّةِ الْحُزَنِ عَلَيْهِ.

أَيُّهَا الْوَزِيرُ لَقَدْ أَصَابَتْ
أَهْلَنَا مَجَاعَةٌ شَدِيدَةٌ،
وَلَمْ يَبْقَ مَعَنَا إِلَّا هَذِهِ
الْبِضَاعَةُ الرَّدِيئَةُ لَكِنِّي
نَدْفَعُهَا لَكَ.

هَلْ تَذْكُرُونَ مَا فَعَلْتُمْ بِيُونُسَ ؟

إِنَّكَ أَنْتَ يُوسُفُ!! لَقَدْ
تَذَكَّرْتُكَ الْآنَ عِنْدَمَا
رَأَيْتُ تِلْكَ الْعَلَامَةَ الَّتِي
فِي وَجْهِكَ!!

نَعَمْ أَنَا يُوسُفُ، وَقَدْ
مَنَّ اللَّهُ عَلَيَّ
وَنَجَّانِي مِنَ الْبَيْتِ
وَجَعَلَنِي وَزِيرًا عَلَى
مِصْرَ.

قَدْ عَفَوْتُ عَنْكُمْ .. وَادْعُوا اللَّهَ أَنْ
يَغْفِرَ لَكُمْ وَيَرْحَمَكُمْ، خُذُوا قَمِيصِي
هَذَا، وَالْقُوْهَ عَلَى وَجْهِ أَبِي، وَسَوْفَ
يَعُودُ إِلَيْهِ بَصَرُهُ بِإِذْنِ اللَّهِ، ثُمَّ اثْنُونِي
بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَمَعَ شَمْلَنَا
مِنْ جَدِيدٍ.

اصْفَحْ عَنَّا يَا أَخِي لَقَدْ
أَخْطَأْنَا فِي حَقِّكَ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَكْرَمَ
أَرْضَ مِصْرَ بِهَذِهِ الدُّرِّيَّةِ
الصَّالِحَةِ

لَقَدْ جَاءَ نَبِيُّ اللَّهِ يَعْقُوبُ
وَجَمِيعُ أَهْلِ سَيِّدِي الْوَزِيرِ
مِنَ الشَّامِ إِلَى مِصْرَ

لَقَدْ أَجْلَسَ نَبِيُّ اللَّهِ يُوسُفُ
أَبُوَيْهَ عَلَى عَرْشِهِ تَكْرِيمًا
وَتَعْظِيمًا لَهُمَا

الصَّابِرُ

لِمَنْ كُلُّ هَذِهِ الْحَدَائِقِ الشَّاسِعَةِ
الْمَلِيَّةِ بِالزُّرُوعِ وَالنَّمَارِ؟

إِنَّهَا مِلْكُ نَبِيِّ اللَّهِ أَيُّوبَ.

لَقَدْ أَعْطَاهُ اللَّهُ ذُرِّيَّةً كَبِيرَةً،
وَمَالًا لَا حَصْرَ لَهُ.

يَا لَهُ مِنْ رَجُلٍ كَرِيمٍ مُحِبٍّ لِلْخَيْرِ!

جَزَاهُ اللَّهُ خَيْرًا.

إِنَّهُ يَعْرِفُ حَقَّ اللَّهِ
فِي مَالِهِ، وَيَنْفِقُ
مِنْهُ عَلَى الْفُقَرَاءِ
بِسَخَاءٍ شَدِيدٍ.

إِنَّهَا مُصِيبَةٌ عَظِيمَةٌ، وَابْتِلَاءٌ شَدِيدٌ
لَا يَتَحَمَّلُهُ بَشَرٌ!!



لَقَدْ قَابَلَ أَيُّوبُ كُلَّ ذَلِكَ بِإِيمَانٍ
كَبِيرٍ، وَصَبَرَ عَظِيمٍ؛ فَلَمْ يَكُفَّ عَنْ
ذِكْرِ رَبِّهِ لَيْلًا أَوْ نَهَارًا.



لَقَدْ أَصَابَهُ مَرَضٌ خَبِيثٌ فِي جَمِيعِ
جِسْمِهِ، وَضَاعَ كُلُّ مَالِهِ، وَفَقِدَ جَمِيعَ
أَوْلَادِهِ، وَلَمْ يَبْقَ لَهُ إِلَّا زَوْجَتُهُ فَقَطًّا!!

أَلَمْ تَسْمَعْ بِمَا
حَدَّثَ لَأَيُّوبَ؟

وَعَاشَ أَيُّوبُ بَيْنَ أَهْلِ قَرْيَتِهِ بِلِلَادِ الشَّامِ سَنَوَاتٍ طَوِيلَةً
يُقَاسَى آلَامُ الْمَرَضِ.



لَا تَقْتَرِبُوا مِنْ بَيْتِ
أَيُّوبَ حَتَّى
لَا يُصِيبَكُمْ
الْمَرَضُ اللَّعِينُ.

لَا بُدَّ أَنْ نُخْرِجَهُ مِنْ
بَلَدَتِنَا، وَنُلْقِي بِهِ فِي
مَكَانٍ بَعِيدٍ مُنْعَزَلٍ
حَتَّى لَا يَعْدِنَا
بِمَرَضِهِ، وَيُؤْذِنَا
بِرَأْسَتِهِ الْكَرِيهَةِ.

نَعَمْ... نَعَمْ.



اللَّهُمَّ يَا رَبِّ لَقَدْ أَحْزَنْتَنِي قَوْلَهُمَا .. اللَّهُمَّ بَعِزَّتِكَ
لَا أَرْفَعُ رَأْسِي مِنْ سُجُودِي أَبَدًا حَتَّى تَشْفِيَنِي
مِنْ مَرَضِي.



هَلْ هَذَا هُوَ أَيُّوبُ؟ هَلْ هَذَا مَنْ طَرَدْنَاهُ
مِنْ قَرْيَتِنَا؟ مَا الَّذِي حَدَثَ لَهُ؟



لَقَدْ اسْتَجَابَ اللَّهُ لِدُعَائِهِ، وَأَمَرَهُ
أَنْ يَغْتَسِلَ فِي هَذِهِ الْعَيْنِ، وَيَشْرَبُ
مِنْ مَائِهَا فَذَهَبَ عَنْهُ جَمِيعُ مَرَضِهِ

إِنَّهَا مَعْجِزَةٌ عَظِيمَةٌ؟



هَذَا جَزَاءُ الصَّابِرِينَ.



لَقَدْ رَزَقَهُ اللَّهُ مَالًا كَثِيرًا
وَأَوْلَادًا عِوَضًا عَمَّا فَقَدَهُ

إِنَّهُ دَرْسٌ عَظِيمٌ لَنَا جَمِيعًا.

نَاقَةُ صَالِح

أَحْسَنْتُمْ صُنْعًا يَا رِجَالُ.

إِنَّهُ رَائِعٌ .. رَائِعٌ جَدًّا !!

مَا أَجْمَلَ هَذَا الْبَيْتَ !! إِنْ مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْهِ لَا يُصَدِّقُ أَبَدًا أَنَّهُ كَانَ
جَبَلًا مِنَ الصُّخُورِ قَمْنَا بِنَحْتِهِ حَتَّى أَصْبَحَ بَيْتًا جَمِيلًا هَكَذَا !

شُكْرًا لِلْإِلَهَةِ.

شُكْرًا لِلْإِلَهَةِ الَّتِي أَنْعَمَتْ عَلَيْنَا بِالْقُصُورِ الْفَخْمَةِ
وَالْبُيُوتِ الْحَصِينَةِ وَالْحَدَائِقِ الْوَاسِعَةِ.

إِنَّهُ يَزْعُمُ أَنَّهُ رَسُولٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ، وَيَدْعُونَا إِلَى
عِبَادَةِ اللَّهِ الْوَاحِدِ، وَتَرَكِ عِبَادَةَ آلِهَتِنَا الْعِظَامِ !!

أَلَمْ تَسْمَعْ بِخَبْرِ صَالِحِ بْنِ عَبِيدٍ ؟

كَيْفَ يَكُونُ هَذَا ؟ تَتْرُكُ مَا كَانَ
يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَأَجْدَادُنَا هَذَا لَا يُمَكِّنُ
أَنْ يَحْدُثَ أَبَدًا .

لَنْ نُؤْمِنَ لَصَالِحٍ حَتَّى يَأْتِيَنَا بِمُعْجَزَةٍ
تُثَبِّتُ أَنَّهُ نَبِيٌّ مِّنْ عِندِ اللَّهِ

وَمَاذَا تَفْعَلُ آلِهَتُنَا الْعِظَامُ إِذَنْ !! ؟ إِنَّهُ
رَجُلٌ مَسْحُورٌ لَا يَدْرِي مَا يَقُولُ ؟

إِنَّ صَالِحًا يَقُولُ إِنَّ إِلَهَهُ هُوَ
الَّذِي خَلَقَنَا، وَرَزَقَنَا كُلَّ مَا
نَحْنُ فِيهِ مِنْ خَيْرٍ ؟

إِنَّمَا نَتَحَدَّاهُ أَنْ يُخْرِجَ
لَنَا نَافَةَ عَظِيمَةً مِّنْ
قَلْبِ هَذِهِ الصَّخْرَةِ
الْجَامِدَةِ !

نَعَمْ وَإِنْ فَعَلَ ذَلِكَ سَوْفَ نُؤْمِنُ
بِهِ عَلَى الْقَوْرِ .







قُصَصُ مِنَ السَّمَاءِ

يَشْتَمِلُ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ عَلَى الْكَثِيرِ
مِنَ الْقِصَصِ الْجَمِيلَةِ وَالْحِكَايَاتِ الْمُفِيدَةِ، الَّتِي تُقَدِّمُ
لَنَا مَوَاقِفَ مِنْ حَيَاةِ السَّابِقِينَ، وَتُصَوِّرُ لَنَا سِيرَ الْأُمَمِ السَّابِقَةِ،
لِيَكُونَ لَنَا فِيهَا الْقُدْوَةُ وَالْعِبْرَةُ.
وَفِي هَذِهِ السَّلْسِلَةِ نَنْتَقِي مَجْمُوعَةً مِنْ هَذِهِ الْحِكَايَاتِ
وَالْقِصَصِ، وَنُقَدِّمُهَا بِأَسْلُوبٍ بَسِيطٍ شَائِقٍ، وَرُسُومٍ
جَمِيلَةٍ مُعْبَّرَةٍ، وَإِخْرَاجٍ فَنِّيٍّ جَذَّابٍ.

صَدَرَتْ مِنْهَا :

- ١- الهروب من الموت .
- ٢- عجل بني إسرائيل .
- ٣- كأس الملك .
- ٤- الطيور الأربعة .
- ٥- صاعقة الموت .
- ٦- نعمة داود .

سفير



6 222002 127088

١٥ شارع أحمد عرابي - المهندسين - ص - ب، ٤٢٥ الدقي - القاهرة ت: ٣٤٤٧١٧٣ - ٠٠٢٠٢ فاكس: ٣٠٣٧١٤٠

15 Ahmed Orabi St. Mohandeseen - Cairo, Egypt Tel 00202- 3447173 3477732 - Fax : 3037140

Web Site: www.safeer.com.eg E-Mail: Safeer@link.com.eg

قصص من السماء

كأس الملك

وقصص أخرى



كأس الملك

وقصص أخرى



رسم

رافقت محيي الدين

إعداد

سلامة محمد سلامة

جميع الحقوق محفوظة لشركة سفير

رقم الإيداع ٢٠٠٩ / ٢٠٠٣

الترقيم الدولي : ISBN 977 - 361 - 216 - 3

شركة سفير

محمد سلامة ، سلامة

كأس الملك / سلامة محمد سلامة

١٦ ص ، ١٧ × ٢٤ سم

١- كأس الملك ٢- الأطفال تعليم

أ- محمد سلامة ، سلامة ب- العنوان

ديوى / ٢٢٩

كَاسُ الْمَلِكِ



لَقَدْ أَصَابَتْ بِلَادَنَا مَجَاعَةٌ شَدِيدَةٌ!!

لِمَاذَا لَا نُسَافِرُ إِلَى مِصْرَ وَنَشْتَرِي
طَعَامًا لِأَهْلِنَا؛ فَإِنَّ بِهَا خَيْرًا كَثِيرًا!١٩

هَيَّا نَسْتَأْذِنُ مِنْ أَبِيْنَا يَعْقُوبَ.



لَكِنْ لِمَاذَا اسْتَرْطَ عَلَيْنَا أَنْ
نَأْتِيَ بَنِيَامِينَ مَعَنَا فِي الْمَرَّةِ
الْقَادِمَةِ!٢٠

لَعَلَّهُ يَرِيدُ أَنْ يَرَاهُ بِنَفْسِهِ فَيَتَأَكَّدَ
مِنْ صِدْقِنَا!



وَانْطَلِقِ الْأَبْنَاءُ الْعَشْرَةُ إِلَى مِصْرَ

نَعَمْ لَقَدْ زَادَتْ جَمَلًا
لأَبِينَا، وَجَمَلًا لِأَخِينَا
بَنِيَامِينَ بِمَجَرَّدِ أَنْ
أَخْبَرْنَاهُ أَنَّ أَبَانَا شَيْخٌ
كَبِيرٌ يَحْتَاجُ إِلَى بَنِيَامِينَ
بِجَوَارِهِ لِيُسَاعِدَهُ.

يَا لَهُ مِنْ رَجُلٍ كَرِيمٍ!! لَقَدْ
أَعْطَى كُلَّ وَاحِدٍ مِنَّا حِمْلًا
بَعِيرٍ، وَزَادَنَا حِمْلَيْنِ آخَرَيْنِ!!